

سلسلة المغامرات المصورة
٥
كوكب
البروفيسور
زيرو
مغامرة
مصورة
كاملة

سلسلة المغامرات المصورة

تصدر عن : مؤسسة بساط الريح
يشرف عليها : طارق الحسلي

كوكب البروفيسور زيرو

الثمن

لبنان	١٥٠ ق.ل.		عدن	٢٥٠	فلس
سورية	١٥٠ ق.س.		اليمن	٢,٥	ريال
الاردن	١٥٠ فلساً		مصر	٢٠٠	مليم
العراق	٢٠٠ فلساً		السودان	٢٠٠	مليم
الكويت	٢٠٠ فلساً		الجماهيرية الليبية	٢٠٠	درهم
السعودية	٣ ريالات		المغرب	٣	دراهم
قطر	٣ ريالات		تونس	٣٠٠	مليم
الامارات	٣ دراهم		الجزائر	٣	دنانير
البحرين	٣٠٠ فلس		باريس	٣	فرنكات

هذه السلسلة...

هذه السلسلة الجديدة مـن المغامرات المصورة التي نضعها اسبوعيا بين يديك ، اخترنا مواضيعها اختيارا دقيقا ، لتكـون أبعد ما أمكن عن مظاهر العنف ، لمجـرد العنف ، ذلـك باننا توخينـا مـن وراء اصدارها ان نحمل اليك التسلية البريئة ، والافادة مما يبرز فيها من مجالي البطولة، والمغامرات الشيقة التي يكتسب منها من يطالعها العبرة والمغزى .

فعسى أن نكون وفقنا الـى الغايـة المنشودة ، وهي سد الفراغ في مكتبة النشء الجديد ، هذه المكتبة التي تزخـر بالقصص والروايات على اختلافهـا ، ولكنها ــ على ما نعتقد ــ تفتقر الـى المغامرات المصورة الهادفة التي تزرع في النفوس آيات الشجاعة والتضحية والبذل وحب النظام ، والتقيد بالقانون ، ممـا هنالك من خصال حميدة .. والى اللقاء .


في الفضاء اللامتناهي كانت المركبة العملاقة "اورغا" تنطلق بسرعة الضوء في رحلة استكشافية بين المجرات والكواكب.. الكابتن عادل قائد الرحلة كان قد قرر الاقتراب من الكوكب "الفا ٦" لدراسة امكانية وجود حياة عليه..
داخل المركبة.. العالم سابوك يتولى ادارة الدماغ الالكتروني.. "سابوك" عالم شهير من احد الكواكب الميتة.. كان قد تمكن من الوصول الى الارض قبل ان ينفجر كوكبه وهو الان يتعاون مع علماء الارض في رحلاتهم الفضائية


غريب .. الدماغ الالكتروني يقول بأن هذا الكوكب مأهول!!
وما الغريب في الامر؟!


كان معروفاً في كوكبنا على انه غير صالح للحياة!


هل انت متأكد؟!
بالطبع.. لقد قمت بابحاث كثيرة سابقاً عن هذا الكوكب..


حسناً.. استعدوا للهبوط.. سأكون في غرفة الانتقال..
غريب اني لا افهم!





معك حق يا عزيزي سابوك .. جهازك لم يخطئ !
وهل انتظرت منه ان يخطئ ؟!
بعض الايام يا عزيزي سابوك تتكلم مثل الانسان الارضي ! ..
ذلك يعود لاني عشت مدة طويلة بينكم !


وتقدم الجميع نحو المبنى الغريب..
هذه المدينة لم تكن هنا منذ عشر سنوات ولم يكن يوجد فيها حتى اي حي !!..
ارى هناك بعض السكان.. لنسأل احدهم


وتقدم الكابتن عادل بحذر..
المعذرة ياسيدى هل تسمح لي بكلمتين ؟


بكل سرور هل من خدمة ؟!
يا الهي.. انه جورج واشنطن !!


كيف عرفت اسمي ؟!
ولكن هذا مستحيل انت ميت منذ قرون !..
انت مخطئ يا كابتن.. انه حي مثلي ومثلك !..


لا بد انكما تمزحان.. على كل حال ارجو ان تقبلوا دعوتي للغداء.. وبعدها نتكلم..
اشكرك.. هذا شرف عظيم..


اهلاً بكم اعتبروا انفسكم في بيتكم..
اوه.. يا له من منزل جميل..


اقدم لكم زوجتي.. هيلين ملكة طروادة!..
مرة اخرى؟!
ماذا؟!


هيلين ملكة طروادة.. انها ميتة ايضاً منذ آلاف السنين.. غير معقول!
هذا الكوكب فيه اشياء عجيبة!


سيدي الجنرال.. كيف وصلت الى هنا وماذا تفعل و..؟
بهدوء من فضلك سأجيب على كل سؤال بمفرده.



البرج الفضي؟!

هذا الذي تراه المكان الوحيد الذي لا يمكننا دخوله






وكانت المفاجأة..
اقدم لك "نيرون" امبراطور روما..
أهلا بكم..
يا لها من مدينة عجيبة!


لابد انك سمعت بالقائد العظيم "يورك"!..
سيدي القائد..
هه.. نماذج حديثة.. يسرني ان اشاهد وجوهاً جديدة..


ماذا قصد بقوله نماذج حديثة؟!
لاشيء.. لاشيء.. تعال من هنا..


ابراهام لنكولن؟!
إني مندهش فعلا.. اريد ان اعرف ماذا قصد بكلمة نماذج حديثة؟!
يمكنك ان تقول ذلك!

وكلما تقدم الكابتن عادل ورجاله في المدينة كلما شاهدوا وجوهاً جديدة
.. نابليون .. كليوباترا .. كلهم اعظم مشاهير التاريخ .. يتكلمون ويتحركون وفي انسجام تام مع بعضهم ..

ولكن في الواقع كل هؤلاء ماتوا منذ قرون !!






لنتصل "بسابوك" ربما وجد شيئا في البرج الفضي..


سابوك.. كابتن عادل يتكلم.. هل وجدت شيئاً.. اجب..


وكرر الكابتن عادل نداءه عدة مرات بدون ان يسمع جواباً..
لابد أن شيئاً حدث لهم.. هيا نستطلع الامر..


وركض الجميع نحو قاعدة البرج الفضي..
سولو.. ماذا حدث لك؟!


انه منهك القوى لكنه بخير..
هيا تكلم.. ماذا حدث؟!
كابتن.. لم اعثر على اثر لسابوك!!


في هذه الاثناء
اذن اسمك سابوك.. في الحقيقة لا ادري لماذا رميت نفسك انت واصدقاؤك في التهلكة.. من الذي ارسلكم ؟!


قلت لك اننا كنا في رحلة استكشافية ونزلنا هنا بالصدفة.. ولكن من انت ؟!


اعذرني لم اقدم لك نفسي.. البروفيسور "الكسندر زيرو"


"الكسندر زيرو" اظن اني سمعت بهذا الاسم في كتب التاريخ!
سمعت به في كتب التاريخ.. كلكم سواء.. لاتدركون معنى العبقرية..

انت سمعت باسمي.. ولكنك
لم تسمع بقصتي.. لقد عشت
في القرن الثامن عشر وكنت
وحد من صنع دماغا الكترونيا
الجميع ضحكوا مني وهزأوا
باختراعي في وقتها..

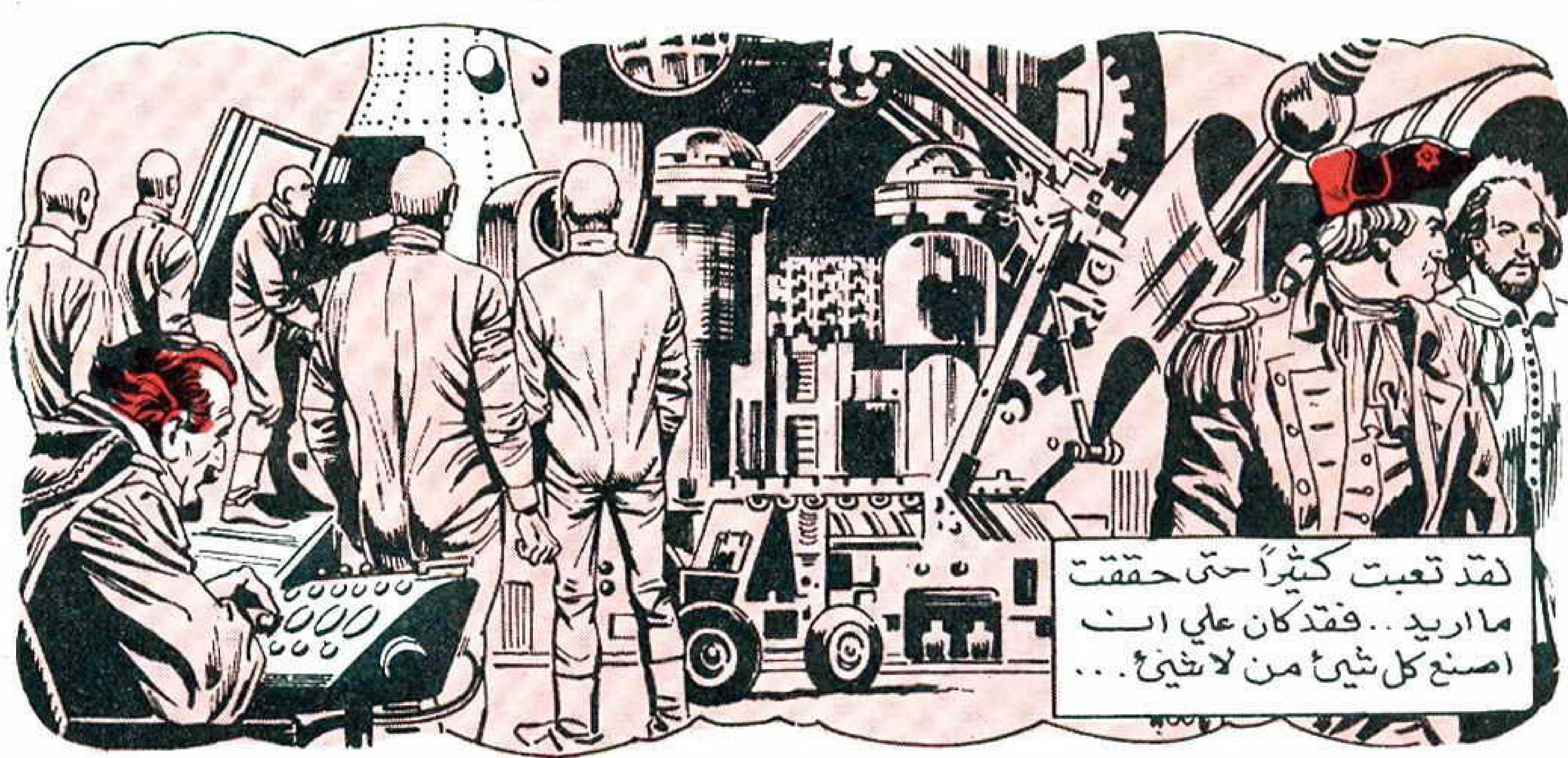
لم يصدقني احد وظنوا انني
مجنون.. غادرت الارض بواسطة
صاروخ انا صنعته واخذت معي
بعض الرجال الآليين الذين صنعتهم






هذا اهم ما في القصة.. في احد الايام حدث عطل في الدماغ الالكتروني وانتشرت الموجات الدماغية التي كنت سجلتها..
هذه الموجات التي تحتفظ بكل أوصاف رجال التاريخ العظماء اصابت رجالي الآليين..
وعندما انتهى الامر فوجئت بما حدث..
شكراً لك يا سيدي.. سأقوم لوحدي..
من؟ إفرانكلين روزفلت؟
لقد اكتشفت ان الموجات الاثيرية حولت بعض رجالي الآليين الى الرجال العظما الذين سجلت لهم موجاتهم الدماغية..
لم يعودوا مجرد امواج مسجلة على شريط.. لقد اصبحوا احياء.. يتكلمون.. يفكرون.. ويتحركون..

بعد ذلك بدأ رجالي يبنون المدينة التي كنت أحلم بها طوال حياتي..







هذه قصة جميلة.. ولكنها لاتبرر احتفاظك بي مقيداً
بالعكس وجودك ضروري جداً..



خلال سنوات كثيرة قضيتها في دراسة هؤلاء العظماء واستمعت الى أقوالهم..



لقد مللت.. مللت الاستماع الى نابليون وغيره يقصون على حياتهم مئات المرات.. لقد مللت منهم وتعبت..



انت من كوكب فولكان المندثر.. طالما حاولت معرفة اي شيء عن هذا الكوكب...
ولماذا تريد ذلك؟!



لكي اعيد صناعة بعض مشاهيركم الذين اندثروا مع الكوكب!


سأغذي الدماغ الالكتروني بالمعلومات الاولى عن الموجات لسكان كوكب فولكان..


بعد ذلك يمكنني ان التقط من الاثير كل اوصاف رجال كوكب فولكان العباقرة..


سأدخلك في هذه الغرفة .. وعندما تخرج منها تكون مجرد كائن حي خال من الدماغ!!


اسف جداً لذلك.. ولكنك المخلوق الوحيد الباقي من كوكب فولكان..
انت مهووس.. ومجنون ليس فيك ذرة من العقل!



هه.. الانذار.. يبدوا
انهم عرفوا مكاننا!..


يبدوان رفاقك اذكى مما
اعتقدت.. سأنتهي منهم!..


وعندما ادار زيروجهاز المراقبة..
وجدت هنا فتحة في الارض.
لنفتحها وننظر
الى اين تؤدي!
الملاعين.. ستؤدي
بكم الى الموت..


لقد مللت منهم
وساحطمهم..


والان يا سيد
سابوك.. لنواصل
حديثنا..


وفي الخارج..
ساعدني في رفعها .. إنها ثقيلة..


تشوك!!
آه...


ولكن.. انهم يهاجموننا!!
لقد اتيتم لكي تدمرونا.. سنمنعكم من ذلك..


لننقض عليهم!
كابتن.. لنعد الى المركبة بسرعة!
مستحيل.. يجب ان نجد "سابوك" اولاً!


سابوك كان قد تمكن من فك قيوده سراً..
بعد قليل سيقضي الاهالي على اصدقائك.. الان اتبعني من فضلك..
اعتقد اني لن احقق لك هذا الطلب!!


لا، لدي اقتراح آخر لك!..
قووب!!
آآخ... ولكن كيف..


نحن اهالي فولكان لدينا قوة عظيمة في ايدينا!


ستدفع ثمن ذلك غالياً ايها الاحمق!
يبدو ان اعصابك تثور بسرعة ايها العبقري..





ستموتون جميعاً.. ستموتون..
اعتقد ان الحديث معك لا ينفع..
ثووب.. ثووب.. ثووب..


اعطني مسدسك!!
كلا .. لن أسمح لك بهدم احلامي!


السلاح معي الان يابروفيسور ... استسلم! ..
ابداً .. ابداً ..


الى اين انتبه وراءك! ..
اتجه "زيرو" الى غرفة موجات الدماغ بدون ان ينتبه ..


دخل الى الغرفة فانغلق الباب وراءه اتوماتيكياً ..
لقد اغلق علي الباب .. اخرجني من هنا!
اني احاول .. ولكن ...


وفجأة بدأت الآلات تعمل واخذ البروفيسور زيرو يتلاشى ..



بعد فترة وجيزة فتح الباب وخرج زيرو مخلوق حي بدون دماغ..
انتهى كل شيء الوداع يابروفيسور زيرو..



فجأة بدأت الاجهزة تشتعل..
البرج بدأ يهتز.. اعتقد بعد قليل سينفجر كل شيء



وامسك سابوك بجهاز الارسال..
سابوك ينادي.. سابوك ينادي..
اورغا تجيب.. ماذا تريد يا سيدي؟



اسمع جيداً.. اعد الكابتن والرجال الى المركبة وانطلقوا بسرعة...
حسناً.. ولكن انت.. الن تأتي معهم؟!



لن استطيع.. ارجوك اعد الجميع الى المركبة.
انطلقوا بسرعة.. سينفجر كل شيء..


في هذه الاثناء..
يدي لاتطاوعني أن اطلق النار!..
يا الهي سيقضون علينا!


انظروا.. إنهم سحرة!!
انهم يختفون مثل الظل!!


وبلمح البصر اصبح الجميع داخل المركبة..
ها انتم اخيراً!..


لقد فعلت ذلك في الوقت المناسب.. ولكن كيف عرفت؟
سابوك اخبرني بانكم بحاجة للمساعدة..

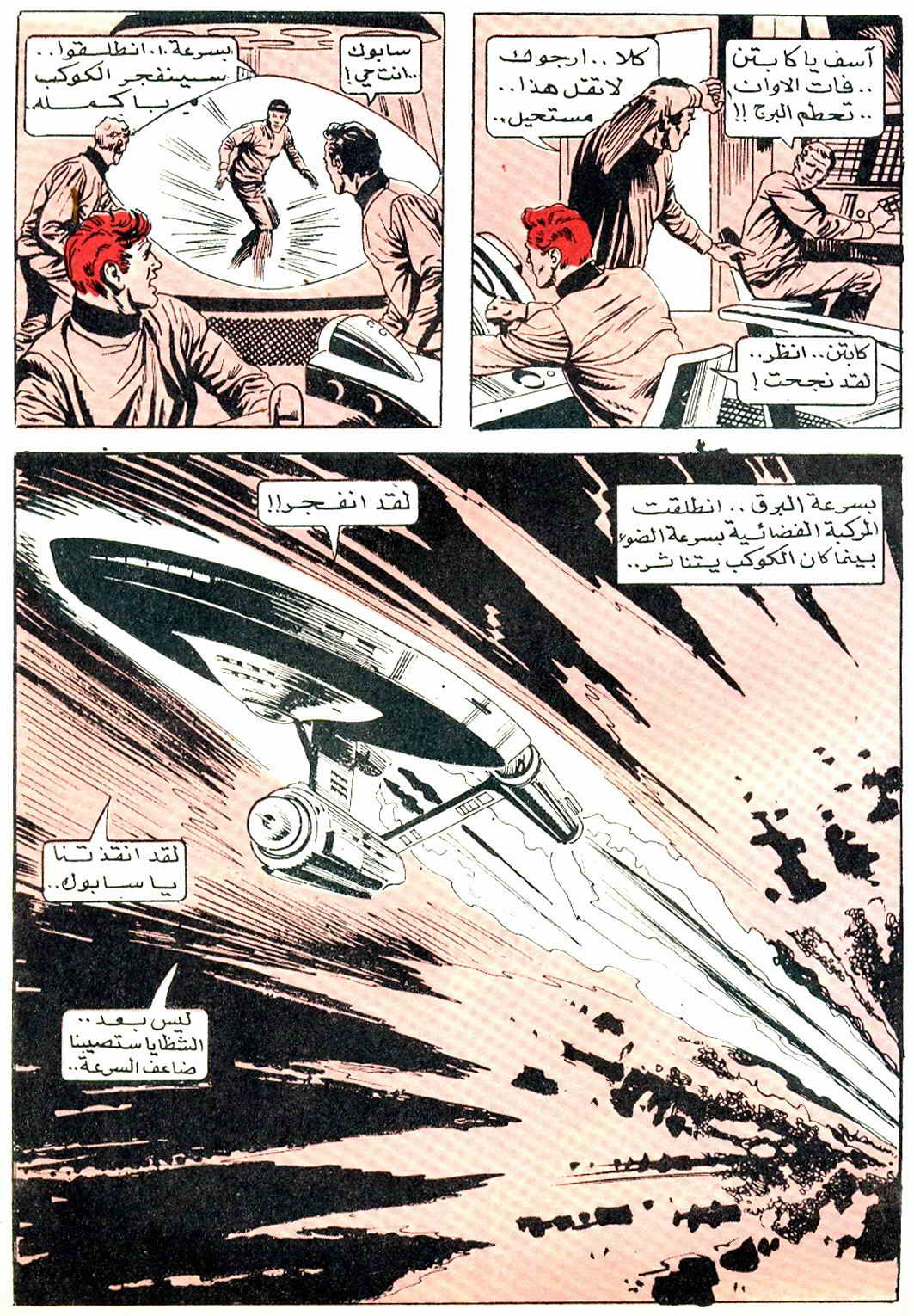

ولكن اين هو؟
لقد امرني ان اتركه وان ننطلق بسرعة!


سابوك.. اين انت ؟!
اين انت.. اجب!
أنا في البرج الفضي..


استعد سننقلك الى المركبة..
سيدي من الصعب جداً اخراجه من هذا المكان..
لا يمكنكم ذلك.. كل شيء سينفجر..


يجب ان تحاول.. ارجوك حاول..
اني استعمل اكثر ما يمكنني من قوة جهاز الانتقال!


فات الاوان يا كابتن.. البرج بدأ يتحطم وسينفجر خلال لحظات..
كراك!


آسف يا كابتن .. فات الاوان .. تحطم البرج !!
كلا .. ارجوك لاتقل هذا .. مستحيل ..
كابتن .. انظر .. لقد نجحت !
سابوك .. انت حي !
بسرعة .. انطلقوا .. سينفجر الكوكب باكمله
بسرعة البرق .. انطلقت المركبة الفضائية بسرعة الضوء بينما كان الكوكب يتناثر ..
لقد انفجر !!
لقد انقذتنا يا سابوك ..
ليس بعد .. الشظايا ستصيبنا ضاعف السرعة ..


صد متناقوة الانفجار..
انها اقصى سرعة..

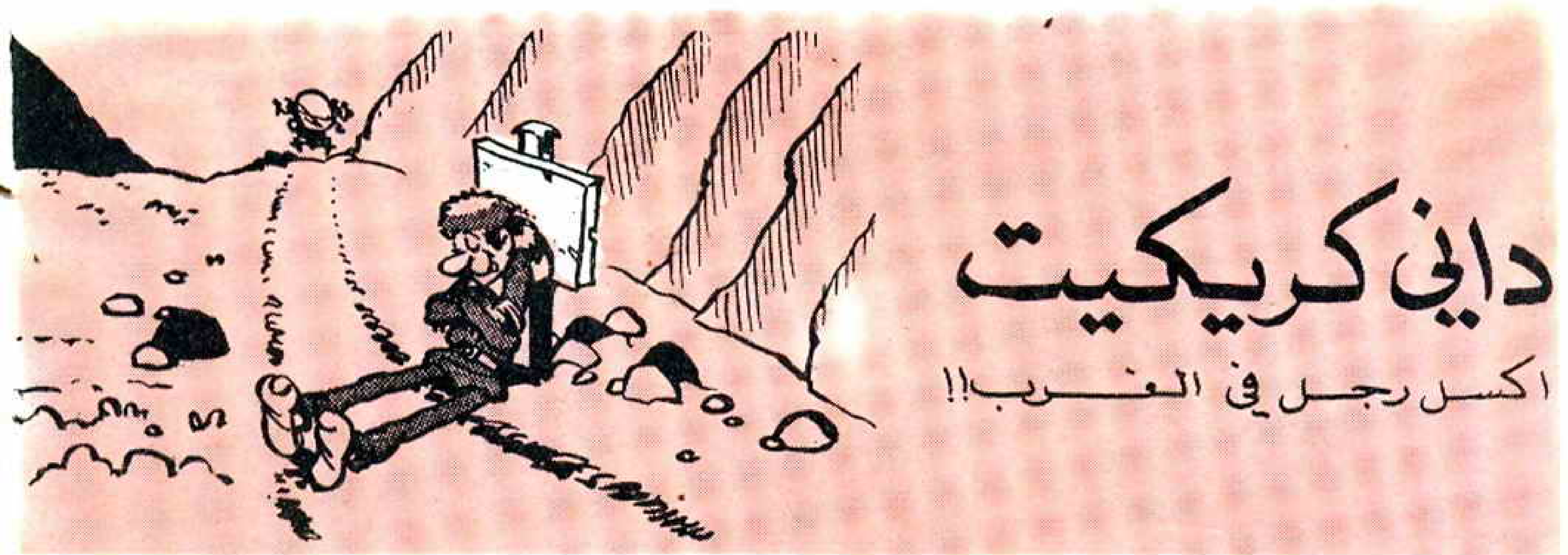

ومضت لحظات رهيبة حبس فيها الجميع انفاسهم..
سبقنا الشظايا ..لقد نجونا!
عظيم عد الان الى السرعة العاديه


قصة جميلة ياسابوك..
للاسف لم اتمكن من انقاذ تسجيلات الدماغ الالكتروني..
فعلا كان يمكن للعلم ان يستفيد منها كثيرًا..




البروفسور زيرو كان مجنونا ولكنه بالفعل كان عبقريًا.
كل هذه المعلومات ضاعت الى الابد وكدنا نضيع معها!


من جديد انطلقت المركبة الفضائية تجوب الكون باحثة عن معلومات جديدة لخير الانسان والبشرية..
النهاية









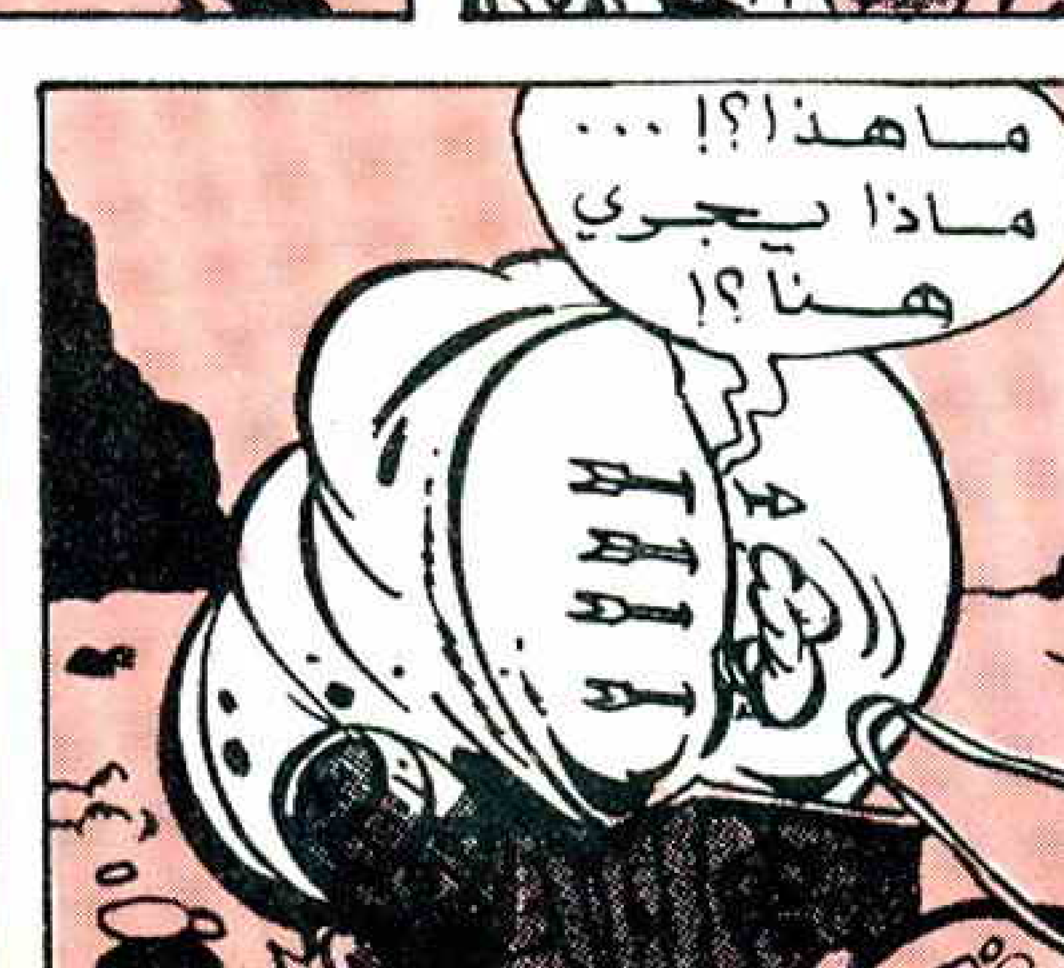


اعتمد عليَّ!!

لحسن الحظ اني وجدت متطوعاً لهذه المهمة!!

















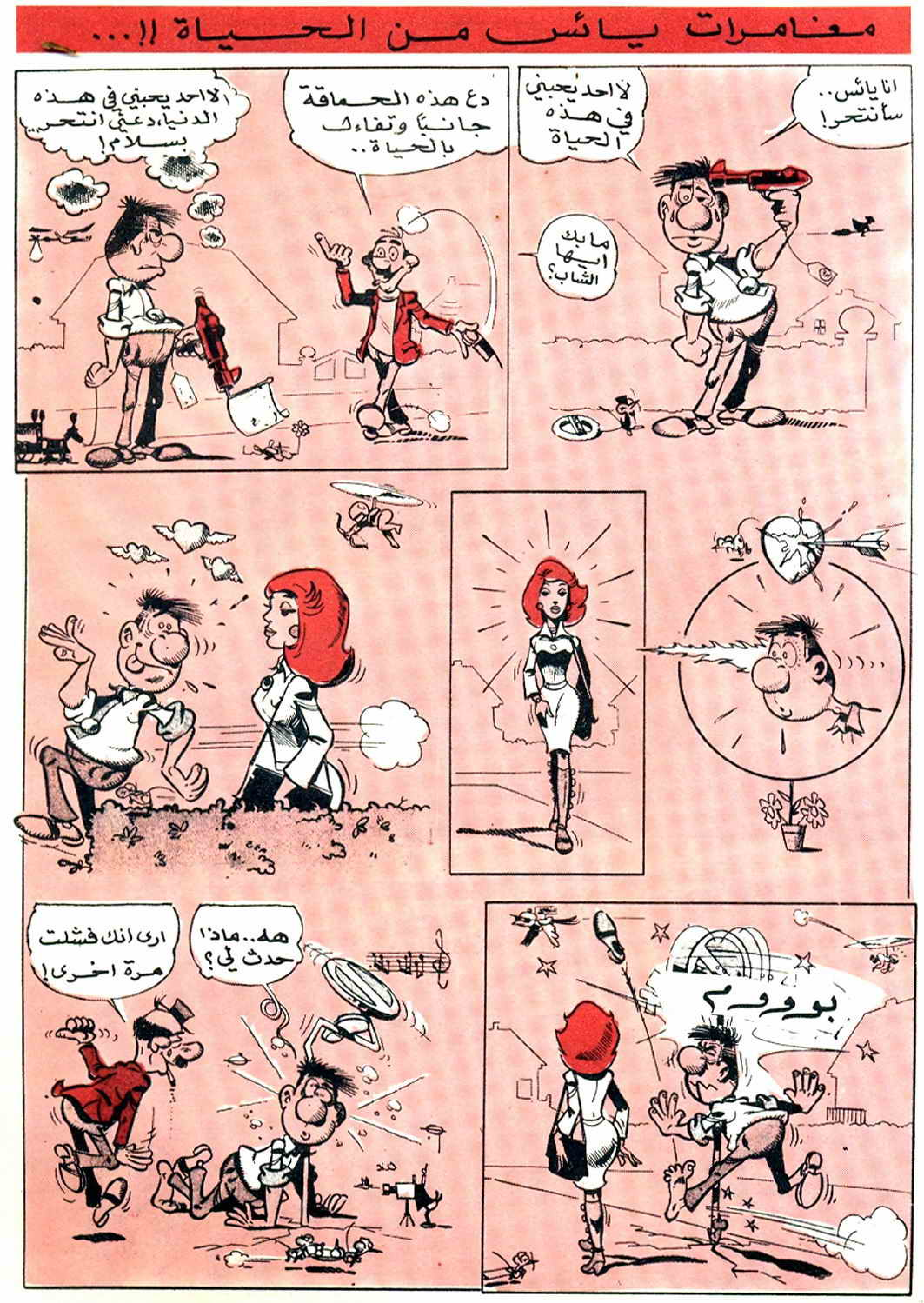
في هذه الاثناء داخل الحصن...





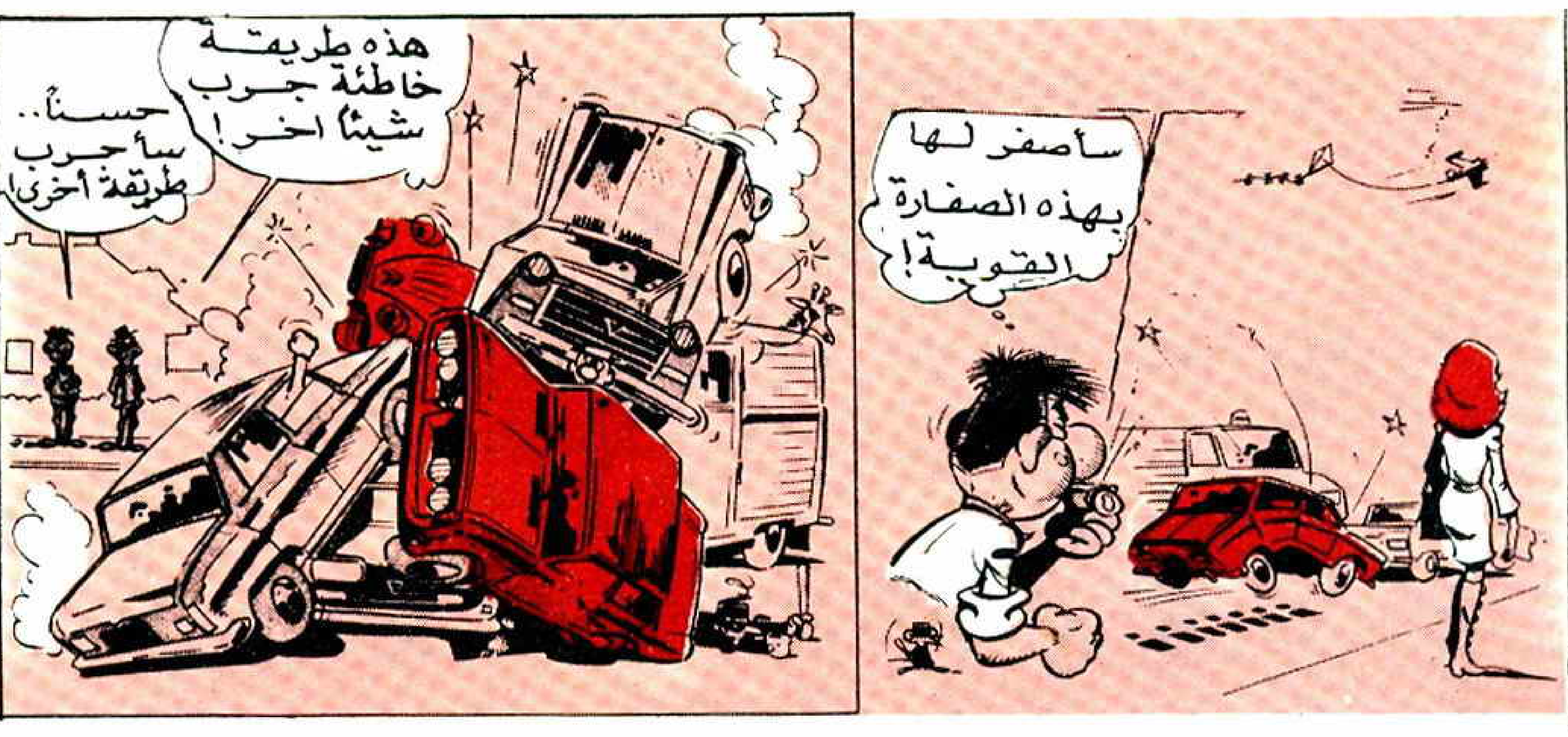





مغامرات يائس من الحياة !...
انا يائس.. سأنتحر!
لااحد يحبني في هذه الحياة
ما بك ايها الشاب؟
دع هذه الحماقة جانباً وتفاءل بالحياة..
لااحد يحبني في هذه الدنيا، دعني انتحر بسلام!
بوووم
هه.. ماذا حدث لي؟
ارى انك فشلت مرة اخرى!


أرأيت الفتيات .. لا يلتفتن الي !
مهلا .. مهلاً يا صديقي لا تستسلم !


حاول ان تلفت انتباهها..
صحيح؟ معك حق .. سأفعل !


سأصفر لها بهذه الصفارة القوية!
هذه طريقة خاطئة جرب شيئا اخر!
حسناً.. سأجرب طريقة أخرى


سأقوم بحركات مضحكة!
تماماً.. هيا.. تشجع!
سأقلد حركات الكلب المرح!
هاوو
؟
هاو
غررر.. هاو هاو
كاي.. كاي..ي..

أورف.. هاو هاو.. غررر
كاي.. كاي كاي.. النجدة..

هل نجحت؟
هل ترى اني نجحت؟

لماذا لا تجرب ان تهديها هدية غريبة؟
والله هذه فكرة رائعة..

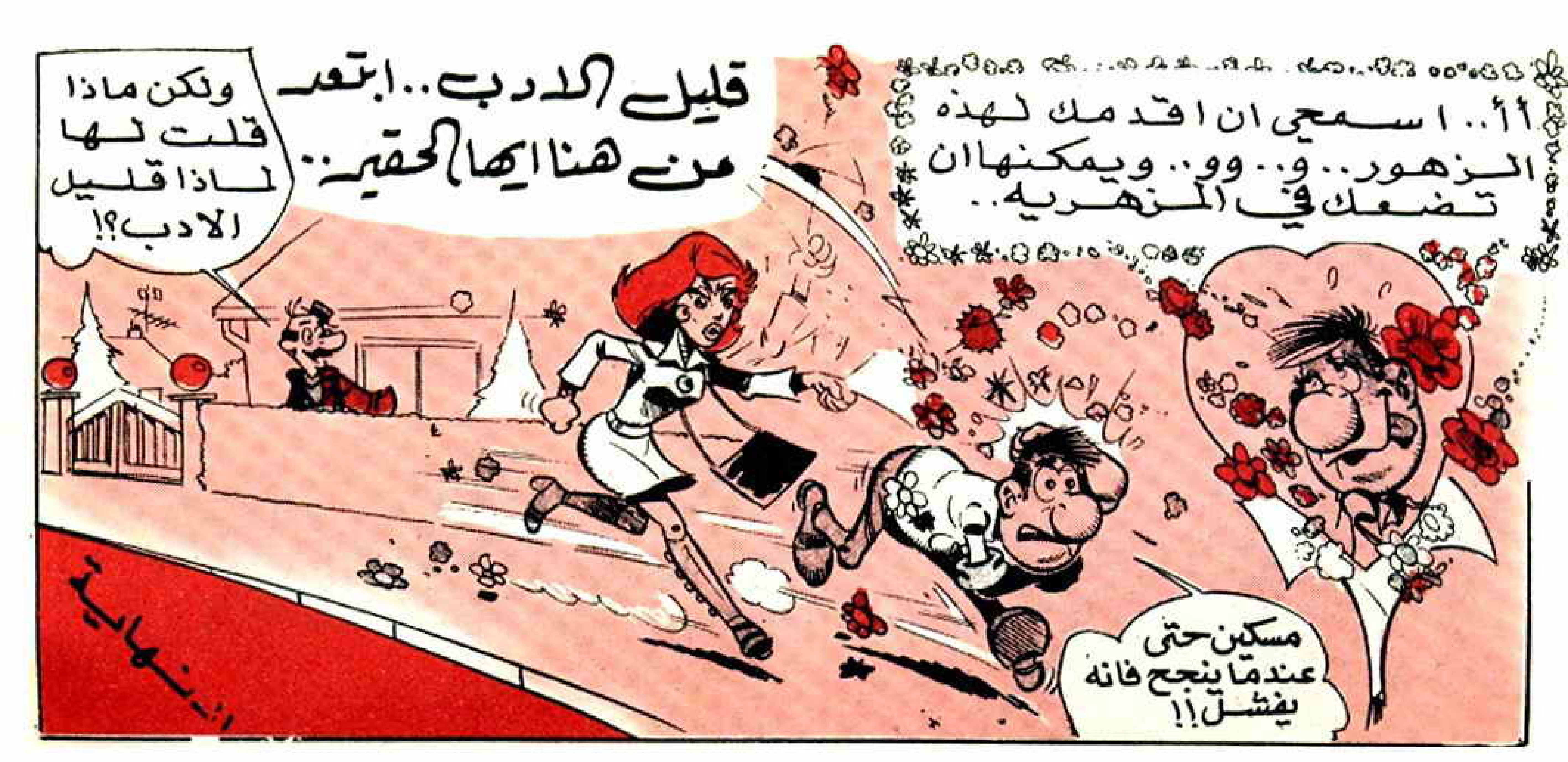
البائع قال لي انها هدية مفاجئة جداً!

پام..
هل انت اعمى ايها الرجل؟

المعذرة يا سيدي.. لم انتبه..
كما تريد..
لنرى ماذا تحمل هنا..


طاخ
آه .. ما هذا؟!
هكذا ؟! لقد ضيعت علي فرصة تقديم الهدية!


هذه المرة لن يمنعني شيء من الانتحار..
جرب طريقة اخرى.. قدم لها باقة من الزهور!
هي.. يا آنسة.. يا آنسة..
؟


أأ.. اسمحي ان اقدمك لهذه الزهور.. و.. وو.. ويمكنها ان تضعك في المزهرية..
قليل الادب.. ابتعد من هنا ايها الحقير..
ولكن ماذا قلت لها لماذا قليل الادب؟!
مسكين حتى عندما ينجح فانه يفشل!!
النهاية



مجلة النشء الجديد الأولى في العالم العربي..
بساط الريح
تحملك الى عالمها السحري العجيب !..
● اروع المغامرات المصورة
استيريكس ● الوالي الطيب ● المطاردة ● التحدي الكبير
● أجمل أبواب الثقافة والتسلية
المسابقات ، الكاريكاتير ، التسلية والالعاب ماتعرفه عن الحيوانات ، العلم بين يديك ، عظماء التاريخ حكايات عربية ، عالم عجيب .